

مــن السجـــن إلى الحريـــة .. إطــار تواكــب

رحلــــة حـــروف الأســـرى

- • •
- . . .



فلسطين وأهلها

من السجن إلى الحرية .. إطار تواكب رحلــــة حـــــروف الأســــــرى

هيئة التحرير

في القلب من قضايا فلسطين الكبيرة، تقع قضية الأسرى، لا من جهة أهمــّيتها على المستــوى الوطني ّ والر ّمزي ّ فحسب، بل لأن ّ ماد ّتها الرئيسية هي الإنسان، الإنسان الذي تبدأ منه القضية وتنتهى إليه، تحيا به، وتذوى إذا انطفأ.

والفلسطيني في أسر محتلت حكايتان: حكاية الإنسان: البنيان الإلهي العظيم، محل الأمانة والدختبار والتمييز والتكريم، ومحل الحق الأصلي في الحرية. فهو بهذا نقيض الاستعباد "وقد ولدتهم أمماتهم أحرارا"؛ وحكاية المناضل المقاوم، الرجل الذي أدرك معسنى السواجب وتملى به في لحظة إنكار للذات، واسترخاص للثمن، واستعداد هائل للتضحية، وذهول عسن الحسابات الدنيوية الضيقةً.

ولمــّا كان الناس الذين يمكثون في السجن على هذه الهيئة والصفة، فإن ّ قيمة قضيــّــــتهم وأمانتها، تعظم، ويعظم واجب الناس الذين يخلفونهم نحوهم، لا سيــما، وأن هؤلاء الأسرى الذين خسروا حريتهم، إنــّما خسروها وهم يقاتلون عنــّا، وأن "هذه الحرية المجـــــــزوءة التي نعيشها هي بفضل الأسرى .." كما قال الراحل أبو عاصف البرغوثي، في جملة كثيفة المعانـــــي، وبالغة الدلالة.

ومن منا، من المعنى الإنساني والوطني، تحاول منصــّة إطار، ومي تعيش حريــّتما المجـــزوءة بفضلهم، أن تخلف َ الأسرى، أن تحكي َ حكايتهم، وتنقل تجربتهم، وتحتفي بإنجازهم، وتنشر في الناس رسالتهم. وقد كثّفت المنصة مؤخراً موادها المتعلقة بما يصدر مكتوباً من الأسرى أو عنهم، وهذا مع ذلك جهد المقلّ ، فكانت المواد ّ التي نشرت عن هذه القضية:

"الكتابة على ضوء شمعة: إلهام يوحــّـد البلاد"

وتلقي المادة لـ سلام أبو شرار الضوء على كتاب "الكتابة على ضوء شمعة" وهو كتاب ُ يضم ّ 36 نصـّاً لأسرى، وأسرى محررين، يروون فيما تجاربهم مع الكتابـة خـــلف الأسوار. https://bit.ly/3FrZxBQ



"عن رجل انتصر على الجنون والعزلة والفراغ .. قراءة في كتاب 5000 يوم في البرزخ لحـــــسن سلامة"

"دراسات عبد الناصر عيسى.. المعاينة قبل الأخيرة للحرية"

